

شبيبة وطلبة العراق مع شبيبة وطلبة العالم
في النضال ضد الاسلحة الكيماوية.

Iraqi youth and students along with
youth and students of the world in
struggle against chemical weapons.

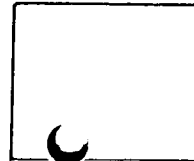
اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي / I.D.Y.F

اتحاد شبيبة العراق / U.I.Y.

الاتحاد الوطني لطلبة العراق / N.U.I.S

اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية / G.U.S.I.R

المظاهرات الفلانية والشبابية الكردسية و العراق / K.S.Y.O.I



نستنكر استخدامكم للسلاح الكيماوي

CONDEMN YOUR USE OF CHEMICAL WEAPONS

إلى رئيس الجمهورية العراقية
بغداد - العراق

TO PRESIDENT OF IRAQI REPUBLIC
BAGHDAD - IRAQ

شهادات:

- لقد ذهبوا كالومض.

كين ادلمان / رئيس اطباء
نزع السلاح

- لقد ثبت لدينا ان الحكومة العراقية استخدمت في حلبجة
مادة سيانيد الهيدروجين الخائقة السريعة. وهو النموذج
المشابه الذي استخدمه هتلر في افران الغاز النازية.

صحيفة الغارديان
٢٣ / ٣ / ١٩٨٨

- ثمة ادلة تاريخية ثابتة وعلامات جسانية محددة تشير إلى
ان العراقيين استخدموا الغاز السام.

روبرت كول
طبيب امريكي
تشرين الاول / ١٩٨٨

Testimonies:

- They have vanished like a flash

Kin Adlman
Chief Doctor of disarmament

- It has been proved that the Iraqi government has used in Halabja, the
Hydrogene Cyanide, Similar to the one used by Hitler in the Nazis fur-
nances.

The Gardian
23-3-1988

- There are decisive historical evidences and physical marks showing
that the Iraqi regeme has used poison gas.

Robert Cool
American Doctor
October/ 1988

بيان تضامني مع الشعب العراقي بمناسبة الذكرى

السنوية الاولى لمحزنة حلبه

=====

يُمر اليوم عام على الجريمة المروعة التي اقترفها النظام العراقي يقصفه لمدينة حلبه بالسلاح الكيماوي في ١٧ آذار ١٩٨٨ . ان مجزرة حلبه هزت ضمير الانسانية اذ راح ضحية غاز السيانيد وخلال دقائق معدودة خمسة آلاف قتيل وعشرة آلاف جريح مازالوا يعانون من آلام وآثار هذا الغاز حتى الان، اضافة الى تشريد سكان هذه المدينة بكاملها والذين يناهز عددهم الـ (١٠٠) الف نسمة مازال الالف منهم يعيشون في مخيمات بائسة في ايران يعانون من وطأة الظروف الطبيعية والمناخية القاسية . ان هذه المجزرة تسمى وعن حـق هـيروشيما الثانية لبشاعة ما ارتكبه النظام العراقي . ان استخدام النظام العراقي للاسلحة الكيماوية في حلبه و ضد مواطنيه لم يكن الاول . فقد استخدمها منذ نيسان عام ١٩٨٧ في قرى كردية اخرى مثل باليسان في محافظة اربيل وذهب ضحية استخدامه هذا آلاف السكان المصالحين بين قتيل ومشوه ومشرذ .

لقد اثبتت لجان تقصي الحقائق الدولية استخدام العراق للاسلحة الكيماوية في جبهات القتال مع ايران و ضد مواطنيه وادان الرأي العام العالمي والقوى المحبة للسلام ممارسات النظام العراقي البشعة هذه لكن المجتمع الدولي لم يتخذ الاجراءات الرادعة والعقوبات الصارمة ضد النظام العراقي مما فسم المجال باستخدام الاسلحة الكيماوية مجددا في الفترة بين ٢٥ آب واوائل ايلول ضد القرى الاهلة بالسكان وقوى المعارضة الوطنية العراقية في كردستان العراق وفي الاهوار جنوب العراق وكان نتيجة تلك الهجمات التي استخدم فيها النظام الغازات السامة سقوط مئات المواطنين من المدنيين بين قتيل وجريح وشرذ اكثر من ١٥٠ الف مواطن خارج الحدود الى تركيا وايران حيث يعيشون الان في مخيمات ليسودها البؤس والامراض .

ان استخدام النظام العراقي اندكتاتور للاسلحة الكيماوية ماهو الا امتداد للنهج الارهابي الدموي الذي يمارسه ضد الشعب العراقي وللسياسة الشوفينية الهمجية التي انتهجها ضد الشعب الكردي منذ سنين طويلة . ان لحوء النظام العراقي الى استخدام الاسلحة الكيماوية المحرمة دوليا ضد مواطنيه انما يدل على عجز هذا النظام التزايد في قمع كفاح الشعب العراقي المتنامي بوسائل البطش الدموي الاخرى المتاحة له والتي استخدمها ويستخدمها على نطاق واسع، واستهتار بالرأي العام العالمي الذي ادان وبشكل واسع القمع والارهاب الذي يمارسه النظام العراقي وتتويجه باستخدام الغازات والاسلحة الكيماوية ضد الشعب العراقي .

ان منظماتنا النسائية العربية تعلن عن تضامنها مع سكان مدينة حلبه المنكوبة وسائر المتضررين جراء السياسات اللاانسانية للنظام العراقي واستعدادنا لتقديم كل مساعدة ممكنة لتجاوز اثار الجرائم البشعة التي ارتكبتها ذلك النظام بحق الشعب العراقي الشقيق . ونعلن عن تضامننا وندعو المنظمات النسائية العالمية لان ترفع صوتها للتضامن مع النساء العراقيات اللواتي يتعرضن لانتهاك حقهن في الحياة الكريمة وخاصة اللواتي شردن مع اطفالهن ويعانين من قساوة الظروف في المخيمات خارج حدود بلادهن، ومع الشعب العراقي وقواه الوطنية المناضلة من اجل اسقاط هذا النظام والاقتصاص منه على جرائمه بحق الشعب العراقي ومن اجل ان تعم الديمقراطية والسلام بلاد الرافدين .

- الخلود لشهداء مدينة حلبه

- الخزي والعار للنظام العراقي قاتل مواطنيه بالاسلحة الكيماوية

والنصر ابدا للشعوب المكافحة ..

الحركة التحررية الكردية ، من أين وإلى أين ؟

مسؤولية قيادات بعض الاحزاب الكردية عن وضع الحركة التمردية الكردية الان

يتمرض شعبنا الكردي في الهزم الجنوبي منه الى حملة مسعورة من التشريد الذي شمل مئات الالاف من ابناء وبنات شعبنا المناضل سواء في داخل كردستان او الى مناطق اخرى من العراق او الى بلدان مجاورة . جاءت هذه الحملة الواسعة من التشريد في اعتاب وقت اطلاق النار بين العراق وايران في شهر آب من العام الماضي . شملت الحملة تشريد اكثر من ١٢٠,٠٠٠ كردي الى تركيا وايران ثم تشريد مئات الالاف من مدن وقرى منطقة قلعة دزه ومناطق ميركه سور ، وشيروان مه زن ، وديكه له ، ومجمع خورمال . وهناك خطط جاهزة لتشريد الالف اخرى من شعبنا من بهوتهم وقراهم ومدنهم . ان ما يجري لوطننا كردستان على يد الطاغية صدام التكريتي هو نسخة مما قامت به الصهيونية في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ ، وان ما يتمرض له شعبنا الكردي في كردستان على يد طغمة صدام التكريتي هو نسخة مما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني على يد الصهاينة . ان صدام وطفته هم حقا تلامذة شطر لسياسة وتحاليم الصهيونية والصهاينة ومخططاته في كردستان لا تختلف كثيرا عن مخططاتهم في فلسطين . ان ما يبغيه صدام ونظامه هو القضاء تضافاً تاماً على الحركة التحررية الكردية وتحطيم كل التطلعات القومية والديمقراطية لشعبنا الكردي وتشريده داخل العراق وخارجه وتصفية آخر مواقع المعارضة في العراق . المخطط الصدامي ذو جوانب مختلفة ومراحل متعددة . وكجزء رئيسي من هذا المخطط هو خلق عدم الثقة بالحركة التحررية الكردية بين الجماهير الكردية والجماهير العراقية والرأي العام العربي والاسلامي والعالمي عن طريق اتهامها ككل وبجميع اطرافها « بالعمالة والتحاليف مع العدو وخلق المشاكل للعراق في وقت انشغاله في العرب » وفي نفس الوقت كسب المتنذرين من الاكرد من مختلف الفئات الى جانبه عن طريق « الترغيبات » ، كالألقاب والمناصب والترتب والرواتب والتعويضات والهدايا ومظاهر السلطة ، وتصفية الاكرد الواعين سياسيا وغير المؤيدين للسلطة الذين لا يمكن كسبهم بواسطة « الترغيبات » .

لقد حقق النظام نجاحا ملحوظا في سياسته هذه وفي اقتناع اطراف عديدة بوجهات نظره حول الحركة الكردية والتصفية الكردية ككل ، سواء داخل العراق او خارجه . وكؤشر على ذلك هو كهيبة تنهيد القوات المسلحة العراقية لأوامر الطاغية صدام في اباداة الاكرد وتشريدهم واستخدام الاسلحة الكيميائية ضد الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء ، والتأييد الذي حصل عليه نظام صدام من الدول والمنظمات العربية والاسلامية والصمت المطبق للدول التقدمية والاشتراكية حين أذهل العالم بصر الأطفال والنساء الذين قتلهم صدام بالغازات السامة في حلبجه وغيرها من مناطق كردستان .

لماذا نجح نظام دكتاتوري ، وشوفيني ، ودموي في سياسته في حين فشلت اطراف الحركة الكردية في العراق في جذب الجماهير الكردستانية للنضال وكسب الرأي العام العراقي والعربي والاسلامي والتقدمي والعالمي ؟ من السهل جدا القاء كل شيء على النظام الصدامي وشوفينيته وفاشيته ، وعلى قوته وامكانياته وموارده الكبيرة السياسية والعسكرية والاعلامية والامنية والدبلوماسية وغيرها ، وعلى قوة خلفاء النظام ونجاحه في ربط مصالحها باستمراره في السلطة وبان سقوطه يعني خسارتها لمصالحها في العراق . ولكن موقفا كهذا ما هو سوى تبريرات لأناس لا يصلحون لقيادة حركة أولواجهه نظام دموي كنظام صدام أولتوريط شعب ؟ ولكن علينا البعث عن الأسباب الموضوعية لما جرى ويجري والأبتعاد عن العموميات المجردة والتفكير المبني على الرغبات الذاتية وليس على الوقائع والاحداث .

وهنا نأتي الى سؤال ليس من السهل طرحه بسبب حساسيته بالنسبة للعديد من الاحزاب من كردستان الجنوبية ولأنه قد يفسر وكأنه يعني تقديم « التبريرات » لنظام صدام الدموي . والسؤال هو الى أي حد قدمت سياسات بعض الاحزاب الكردية اثناء الحرب العراقية-الايرانية وتبليها « التبريرات » للنظام العراقي لتسهيل وتسريح تنهيد مخططة الرامي الى تشريد شعبنا وتدمير وطننا ؟

نعم حتى النظام الفاشي والشوفيني العراقي يتطلع الى « التبريرات » لتسهيل تنفيذ سياساته الدموية ضد شعبنا الكردي . لماذا لم يتم نظام صدام الفاشي « بتصفية » اكثر من ٨٠,٠٠٠ من الرجال والشباب من عشيرة بارزان قبل شن قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني وقوات الحرس الاسلامي الايرانية (الباسدار) لهجومهم المشترك على حاجي عمران ؟ لماذا لم يهشن نظام صدام الشوفيني هجوما كبيرا مستخدما جميع انواع الاسلحة وبضربها الاسلحة الكيميائية على مناطق في محافظة السليمانية الواقعة تحت سيطرة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني قبل قيام قوات الاتحاد والباسدار بهجوم مشترك على منشآت نفط كركوك ؟ لماذا لم تقصف قوات نظام صدام الدموي مدينة حلبجه قبل الهجوم المشترك عليها من قبل قوات كل من الاتحاد الوطني الكردستاني (أوك) والحزب الديمقراطي الكردستاني (حدك) والحزب الاشتراكي الكردستاني (حاك) بمشاركة الباسدار ؟ من اجل اي هدف وطني واية

مصلحة وطنية لشعبنا الكردي استشهد ٥,٠٠٠ طفل وامرأة وشيخ بشكل رهيب واصيب اكثر من ٧,٠٠٠ آخرين اصابات مروعة في حلبجة؟ من أجل مصلحة من تحولت مدينة حلبجة الى خراب واصبح اهلها مشردين؟ ولماذا مات المئات واصيب الالاف وتشرد مئات الالاف من ابناء وبنات شعبنا؟ ولماذا صار عشرات الالاف منهم لاجئين مشردين في مخيمات يعيشون فيها عيشة الفقر المدقع والمصارع؟ لماذا معاناة شعبنا؟ من أجل اي هدف قريب او بعيد وطني او قومي؟ هل كان لأخذ هذه الاحزاب لقوات الباسدار الى داخل كردستان الجنوبية والتنسيق العسكري والميداني معها في وقت الحرب العراقية-الاييرانية في اعقاب كردستان، من كركوك الى زاخو، دورا في تسهيل تنفيذ مخطط نظام صدام الشوفيني ضد شعبنا وحصوله على التأييد او الصمت العام اذائه؟ هل كان لمراعاة هذه الاحزاب على نتائج الحرب العراقية-الاييرانية وسياساتها المغامرة وركونها الى المواقف المتذبذبة والانتهازية دورا في تسهيل تنفيذ مخططات النظام الصدامي؟ هل ان نسيان أو تناسي هذه الاحزاب لتجارب شعبنا وامتنا الكردية، وخاصة التجارب المرة عامي ١٩٧٤-١٩٧٥، دورا في تسهيل تنفيذ مخططات نظام الجريسة في بغداد؟

ولماذا تصر هذه الاحزاب على نهجها هذا بعد كل ما جلبته لشعبنا من المآسي والكوارث والويلات سوف لن يستطيع التغلب عليها لسنوات و سنوات عديدة قادمة، والتراجعات والاحباطات والنكسات وهبوط المعنويات وفقدان الآمال لهماهير شعبنا المنكوب؟

لكن لنا الجرأة الكافية لتوجيه هذه الأسئلة وغيرها وللمبحث عن أجوبة تساعدنا على التقدم نحو المستقبل بأمال ومعنويات عالية وترك الطريق الذي لم يجلب لشعبنا سوى الانتكاسات والاحباطات والتراجعات. لقد ارتكبت هذه الاحزاب اخطاء سياسية وعسكرية جسيمة عن طريق ارتباطها استراتيجيا مع دولة تسيطر على جزء من وطننا وشعبنا ولا تقبل بحقوقه وتطلعاته القومية وتفنن على قواه السياسية حربا باردة وساخنة. وكان هذا الارتباط الاستراتيجي في النواحي العسكرية والسياسية والتبوينية والمالية وغيرها. وكان من احدى مظاهر هذا الارتباط الاستراتيجي فقدان استقلالية اتخاذ وتنفيذ القرارات من قبل هذه الاحزاب واعتمادها شبه الكامل على العون (السلاح والمتاد والمون والارزاق والادوية والاموال والرواتب ٠٠٠ الخ) المشروط من هذه الدولة. وفي نفس الوقت الفت تلك الدولة دور هذه الاحزاب عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالجانبين ولم تأخذ رأيها ولم تبلغها مسبقا بقراراتها حتى تلك التي كانت تنس بشكل مباشر أمن هذه الاحزاب وسلامة عناصرها (هجمة «التمويه على العدو»)، مما ادى الى وقوع خسائر في صفوفها كان يمكن تجنبها لو كان لهذه الاحزاب علم بهذه القرارات. العلاقات بين تلك الدولة وهذه الاحزاب ليست علاقات بين قوى متكافئة بل هي علاقات «هيمنة» من جانب تلك الدولة و «تبعية» من جانب هذه الاحزاب في النواحي العسكرية والسياسية وغيرها. وقد تتوجت نوعية هذه «العلاقات» باعلان القبول بقرار مجلس الأمن المرقم ٥٩٨ في تموز ١٩٨٩ والذي سمحت به قيادات هذه الاحزاب من الاذاعة (كما سمحت القيادة باتفاقية الجزائر من الاذاعة عام ١٩٧٥) ولم تقم سلطات هذه الدولة بتبليغ قيادات هذه الاحزاب بقرارها هذا لكي تتخذ الاجراءات اللازمة لتهيء قواتها لهجوم عراقي مرتقب وكبير على المعارضة الكردية وغيرها في كردستان كان الجميع ينتظره في حالة وقف اطلاق النار على الجبهة بين الدولتين المتصاربتين. ما أشبه اليوم (١٩٨٨) بالبارحة (١٩٧٥) قرار يهودي بالامس الى انهيار سياسي ونكسة، وقرار اليوم يهودي الى شلل عسكري وسياسي ونكسة، يحاول الكثيرون التظاهر بانها لم تكن. الا ان الواقع وحقائق الأمور تبين لكل من يريد ان يرى بأن المركة الكردية تعاني الان وبعد «مقامرة» الحرب من أزمة سياسية ومن تخطيط في تحديد الاهداف المرحلية والمستقبلية ومن انعدام النظرة البعيدة المدى ومن ضعف المعنويات وفقدان الامل. لقد ساعدت هذه الاحزاب، بسياساتها الخاطئة وعلاقاتها الدولية المغامرة، أرادت أم لم ترد، نظام صدام الدموي في تحقيق اهدافه الاجرامية تجاه شعبنا المنكوب وحركته التمردية، عن طريق تقديم «المبررات» اللازمة له.

فمن المسؤول عن ذلك، أمام شعبنا وأمام التاريخ؟

أوائل حزيران ١٩٨٩

وحدات آذار

* The incident: Bombing acity with chemical / Cyanide gas, mustard gas, nerve gas.
 * Date: 16 - 17 March, 1988.
 * City: Halabja - Iraqi Kurdistan.
 * Population: 70 thousand inhabitants.
 * Crime's instrument: aircraft and artillery.
 * The criminal: Iraqi regime.
 * Victims: 5000 dead, 7000 - 10000 injured.
 * The Iraqi regime has used Chemical weepions since 1981.
 * The U.N. document No. 6/198/5 dated 21 April 1988, states that the number of casualties is 44428 persons.

Reactions:

- The countries of the E.C. in particular, and members of the U.N. should cooperate to stop the horrible crimes of the regeme, and put an end to its violation of Geneva treaty of 1925, banning the use of chemical weapons.

**From the statement of
the European Parliament
on 15-9-1988**

- Hundred of kurdish civilian, mostly women and children, were detained, after they had been victims of attacks with chemical weapons used by the Iraqi armed forces in 1987 - 1988.

**Amnesty International
2-9-1988**

- The most horrible fascist regemes in modern history, could-n't dare using the genocide policy against their own people as Baghdad regime did.

**The U.N. sub. commission
against Aparthide**

- The Swiss government is greatly shocked by the information of its minister of foreign affairs concerning the use of poison gas in Iraqi Kurdistan.

**Achil Kazanova
The spokesman of
the Swiss gov.
14-9-1988**

- I have informed Saadon Hamadi, the Iraqi minister, of our great concern about what has the information concerning the use of chemical weapons against the Kurds. We declared our stand point that we have apositive evidence confirming it.

**Gevray Haw
British Foreign Affairs minister
22-9-1988**



* الواقعة: قصف مدينة بالاسلحة الكيماوي / غاز السيانيد، غاز الخردل، غاز الاعصاب.

* التاريخ : ١٦ - ١٧ آذار ١٩٨٨.

* المدينة : حلبجة في كردستان العراق.

* عدد السكان : ٧٥ ألف نسمة.

* اداة الجريمة : الطيران والمدفعية.

* الفاعل : النظام العراقي.

* الضحايا: ٥٠٠٠ قتيل و٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠ مصاب.

* استخدم النظام العراقي الاسلحة الكيماوية بدءاً من عام ١٩٨١ ولحد الان.

* وفقاً لوثيقة الامم المتحدة رقم ٦ / ١٩٨ / س في ٢١ نيسان ١٩٨٨، بلغ عدد الضحايا ٤٤٤٢٨.

ردود الافعال:

- يتوجب على بلدان السوق الاوربية المشتركة وجميع الدول الاخرى الاعضاء في هيئة الامم المتحدة السعي إلى اتخاذ عمل منسق لحمل العراق على وضع حد لمثل هذه الممارسات المرعبة ضد السكان المدنيين وخرقه لانفاقية جينيف لتحريم استخدام الاسلحة الكيماوية عام ١٩٢٥.

من بيان البرلمان الاوربي
١٩٨٨ / ٩ / ١٥

- هناك المئات من المدنيين الاكراذ بضمنهم نساء واطفال تم اعتقالهم بعد ان تعرضوا للاصابة نتيجة الهجمات التي شنتها قوات الحكومة العراقية بالاسلحة الكيماوية في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

منظمة العفو الدولية
١٩٨٨ / ٩ / ٢

- ان ابشع الانظمة الفاشية عبر التاريخ لم يتجرأ على استخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد مواطنيه كما فعل نظام بغداد.

اللجنة الفرعية لمنع التمييز
وحماية السكان التابعة للأمم المتحدة